Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو خيرنا الفنان بين العافية وبلادة الحس، وبين الفن والمرض والفقر، لاختار أن يكون صاحب الجلالة الفقير إلى الله والناس. . لأنه اختار عرشاً آخر يسع السماوات والأرض والنفس والعلاقات الإنسانية.

وأسطورة «فاوست» الشهيرة هي حقيقة كل فنان أيضاً. . فالعالم فاوست ساوم الشيطان: أن يعطيه مزيداً من العلم والحكمة خصماً من عمره. . أي أنه أراد أن يعرف أكثر وأن يعيش أقصر. . المهم أن يعرف، ولو كان الثمن حياته. . أي أن يعيش ويعرف ويستمتع مرتين: مرة بالإحساس ومرة بالتعبير. .

وهناك أسطورة ألمانية تقول إن (كهف العبقرية) له باب ضيق. وعند هذا الباب يجب أن يترك الإنسان جزءا من جسمه أو عقله أو قلبه. . ولم يتردد الفنانون لحظة في أن يتركوا الكثير أمام الباب. .

إن باب العبقرية مثل باب جهنم في «الكوميديا الإلهية» للشاعر دانتي. فعلى باب جهنم هذه العبارة: أيها الداخلون وراءكم كل أمل في النجاة!

وكذلك لا أمل عند الفنانين في النجاة من العذاب - ولكنهم هم الذين اختاروا العذاب. لأن الفن قد اختارهم. . والذي يفقده الفنانون عند باب الكهف، ليس